عائدة عاشور رئيس القطاع النسائي بمحافظة لحج:

حضور مشرّف للمرأة المؤتمرية في إنجاح الفعاليات الوطنية والديمقراطية

■ الاستاذة عائدة حسن عاشور إحدى الشخصيات النسوية القيادية والتي ترأس حالياً فرع القطاع النسوي للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة لحج.. حركتها ونشاطها يُقاسان من خلال رصد الناس لها من موقع عملها..

لعبت (عاشور) دوراً مشرّفاً وبارزاً في سبيل تطوير وتعزيز دور المرأة اليمنية حيث حقق القطاع نجاحات كبيرة.. «الميثاق» التقت الأخت/ عائدة عاشور عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة لحج وكان هذا الحوار:

■ لقاء/ عبدالله محمد المرتضى

عملنا تشبيكاً مع فروع أحزاب المشترك بهدف دعم المـــرأة سـيلسيا

● كيف تقيمين الخطة الوطنية الراهنة ومستويات العمل والإنجاز الشامل؟!

– في البداية أتقدم عبر صحيفتكم لسان حال مؤتمرنا الشعبي العام باسمى آيات التهاني وأعظم التبريكات إلى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٢٨هـ، وإلى الشعب اليمني من صعدة حتى المهرة وكل عام والشعب والقائد بألف خير.. وعليه نقول لكم بالرغم من تلك التحولات التاريخية والإنجازات العظيمة والنقلات النوعية التي شهدها وطننا اليمني الكبير في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية وغيرها وذلك في ظل دولة الوحدة والنهج الديمقراطي الرائد بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. وبالرغم من تلك المنجزات الوطنية العملاقة التي يفتخر بها كل أبناء الوطن الشرفاء وللإجابة على السؤال الأول انه كلما تقدم بنا الوقت صوب العمل الصحيح ذهب الغلاة المزايدون وهواة (العك واللت) مذاهب شعاراتية خادعة القصد من ورائها تشويش الحقائق وإعاقة الجهود التي بات المواطن يدرك مغزاها ويعرف بأن ما يشهد الوطن اليمني وخاصة المحافظات الجنوبية والشرقية من تحولات عظيمة في شتى المجالات السياسية والديمقراطية والاقتصادية وغيرها هي نتاج طبيعي لوفاء القائد الوفي علي عبدالله صالح الذي لم يكذب أهله وعمل جاهداً لما فيه مصلحة وطنه وشعبه بكل تفانٍ واخلاص فأصبح بحق (صانع التحولات العملاقة) ومن يتابع الزيارات لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى المحافظات الجنوبية والشرقية يلاحظ اهتمام فخامته بكل الاحتياجات الوطنية وآليات تحقيقها ولم يترك قضية وطنية أو ظاهرة إلاّ وتطرق إليها بما في ذلك معاناة (أشجار النخيل) وهذا السلوك لايأتي إلاّ من قائد استثنائي بل من زعيم تاريخي يرى أمته في وطنه ويرى وطنه بحجم الأمة.

إن الزيارات الميدانية التي يقوم بها والمشاق التي يعانيها إنما تعكس اهتمام الرجل الأول في الدولة لتلمس هموم المواطنين ومتابعة سير الأداء في المشروعات التي كانت هذه المحافظات وظلت ردحاً من الزمان إبّان الحكم الشمولي محرومة من المشاريع.. حيث مثّلت هذه المنجزات تحولاً جذرياً وبخاصة في استتباب الأمن والاستقرار وانعكاساته على استقطاب الاستثمارات الداخلية والخارجية.

نشاطات واسعة للمرأة المؤتمرية

● ما البرامج والأنشطة التي يقوم بها القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة لحج؟

– فيما يخص الأنشطة السياسية والاجتماعية التي قام بها القطاع النسوي في محافظة لحج نقول إن المرأة المؤتمرية في لحج حققت منجزات مهمة على صعيد الحياة السياسية بالمحافظة، وكان لها شرف انجاح عدد من الفعاليات الديمقراطية الهادفة تكللت باسهامها الفاعل في إنجاح انتخابات سبتمبر العام الماضي الرئاسية والمحلية وتأسيس التجربة الديمقراطية وتسجيل أرقام قياسية في مشاركة المرأة في لحج المتزايدة..ولقد نفذت المرأة سلسلة من البرامج والأنشطة السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية والإعلامية والتنظيمية، وقامت قيادة القطاع باستكمال تأسيس فروع لها بالمديريات والتواصل المستمر مع تلك

ت لضمان حضور فاعل ومتميز للمرأة في لحج وشاركت بفعالية كبيرة في إنجاح عدد من ورش العمل والندوات والمحاضرات واللقاءات المكرسة لمناقشة قضايا المرأة ومستقبلها.. ونظمت العديد من الزيارات والرحلات وتبادل الخبرات مع عدد من فروع القطاع في عدد من محافظات الجمهورية، وأصدرت العديد من الصحف والمجلات والنشرات الإعلامية التي من خلالها تخاطبت مع من حولها من أنشطة وفعاليات وعبّرت عن وجودها ومكانتها على الساحة.. وبطبيعتها محافظة لحج الباسلة.. موئلاً لانطلاقة الحركة النسوية بما تتميز به من خصائص مجتمعية تستوعب مشاركة المرأة ودورها يؤهلها لمزيد من العطاء والإبداع.

جهود كبيرة لإنجاح الانتخابات

● كيف ساهمت المرأة في إنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة وما نشاطاتكم المستقبلية؟

– ساهم القطاع النسوي اسهاماً كبيراً في نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية ويستعد الآن وفق الخطة الزمنية إنجاز العديد من المهام والنزول إلى كافة مديريات المحافظة وفق جدول زمني للتواصل مع رئيسات الفروع في كل من الحوطة، تُبن، ردفان الملاح، يهر البعوس، المفلحي.. والهدف هو تفعيل العمل التنظيمي بعد الانتخابات الرئاسية والمحلية ولتعزيز عملية التواصل.

● ما الدورات التي تمت لديكم في الفرع؟

– أقام القطاع عدداً من الندوات منها إرشادية، توعوية، قانونية وكذلك دورات حول أهمية تعليم الفتاة ودورات سياسية حول أهمية المشاركة السياسية للمرأة.

● ماذا عن الهيكلية التنظيمية هذه الأيام؟

– يستعد القطاع هذه الأيام لصرف البطائق الجديدة (عضوية) حيث تم اشعار رئيسات المراكز التنظيمية لصرف البطائف وفق ما جاء في الهيكلة التنظيمية.

جهود مع الأحزاب والمجتمع المدني

● ما الجديد بينكم وبين أحزاب اللقاء المشترك؟

– الجديد هو عمل القطاع النسوي تشبيك مع أحزاب اللقاء المشترك تحت اشراف المعهد الديمقراطي الوطني، والتشبيك الهدف منه هو دعم المرأة سياسياً أو الاتفاق على ترشيح المرأة ودعمها بالانتخابات، وأحزاب التشبيك هي (المؤتمر، الاشتراكي، الإصلاح، الناصري) وبعض الأحزاب الموجودة في الساحة.. وتم عقد اللقاء في مكتب ديوان المحافظة بحضور منسقة المعهد الديمقراطي الوطني (NPI).

● هل هناك تنسيق مع منظمات المجتمع المدني؟

– نعم التقى القطاع النسوي بالقيادات في منظمات المجتمع المدني وذلك لتعزيز العلاقة بالمنظمات وإشراك أكبر عدد من عضواتنا في الدورات التي تقام عبر تلك المنظمات مثل دورة تدريب وصيانة الأجهزة الكهربائية ودورات في احياء الصناعات الحرفية القديمة (فخارية، عزف، صوف) وخلال ذلك نسعى إلى خلق وإيجاد فرص عمل للفتيات من خلال المتابعة المستمرة في عدد من المرافق والجهات المختصة.

فروع نشطة وفاعلة

● ماذا عن أنشطة الفروع.. هل يمكن الحديث عنها؟

– عدد الفروع (١٧) فرعاً (١٤ فرعاً) يعمل و(٣) فروع تحت التأسيس وعليه وعبر صحيفة «الميثاق» نطالب من الأمانة العامة تأثيث فرع المحافظة وفروع القطاع في كل المديريات، حيث أننا منذ تولينا رئاسة القطاع في عام ٢٠٠٢م وحتى اليوم لم نستلم أي أثاث مكتبي نهائياً لفرع القطاع بالمحافظة وكذلك الفروع حتى المخصصات لاتكفي حيث نطالب بمخصصات للفروع وتأثيثها.

دعوة أخيرة

● في نهاية هذا اللقاء ماذا تود الأخت عائدة ان تضيف لنا في نهاية اللقاء؟

– عبر صحيفة «الميثاق» أدعو جميع قيادة وكوادر وعضوات القطاع النسائي من صعدة حتى المهرة إلى أهمية الاسهام الفاعل في مختلف الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تعزيز دور ومكانة المرأة في الحاضر والمستقبل، فهي اليوم الوزيرة و السفيرة والنائبة البرلمانية وهي المعلمة والطبيبة والمحامية، وقد كفل دستور دولة الوحدة حقوق المرأة اليمنية مستمداً ذلك من روح الإسلام الحنيف ومن المكانة التي احتلتها المرأة في مجتمعنا الإسلامي ومن نصر إلى نصر مع ابن اليمن البار فارس العرب الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس مؤتمرنا الشعبي العام وكل الشعب والقائد بألف خير.

رئيس مؤسسة المياه والصرف الصحي بتعز لـ«الميثاق»:

تحلية مياه البحر ليست حلاً نهائياً لأزمة المياه

■ أكد المهندس محمود محمد عبدالولي رئيس مؤسسة المياه والصرف الصحي بتعز أن ٦٤ بئراً ارتوازياً يجري الاستعداد لتنفيذ حفرها في ضواحي المدينة وقال: في معرض لقائنا به ان هذه الخطوة سوف تساهم في تخفيف حدة مشكلة المياه التي تعانيها مدينة تعز وضواحيها.

لقاء/ فيصل عساج

■ مدينة تعز تعد الأبرز من غيرها من المحافظات التي تعاني مشكلة المياه، وكونكم استلمتم هموم المحافظة.. ما رؤيتكم لهذه المشكلة العويصة؟

– ان توزيع المياه المحدودة المنتجة حالياً على السكان بعد فترات انقطاع تصل في المتوسط الى ١٥–١٨ يوماً في حدها الأعلى يعتبر ناقوس خطر وهذا أحد الجوانب فقط فهناك الانتاج وجوانبه الهندسية مدنية وميكانيكية وهيدروجيولوجية.. وحالة مكونات المؤسسة لا تبدو مشجعة ولكني متفائل بإيجاد حلول علمية وعملية ولن تأخذ وقتاً طويلاً بإذن الله وتضافر الجميع.

● أكثر من ٧٧ منطقة في بلادنا تعرف بمناطق جفاف مائية وهذا الرقم ورد في تقرير لجنة المياه والبيئة في مجلس النواب.. هل لكم أن تسلطوا الضوء على الصعوبات المائية في محافظة تعز؟

– ان الصعوبات التي اراها من منطلق مصادر المياه نابعة من أسلوب معالجة الازمة.. فإذا استعرضنا العقد الماضي لوجدنا اننا انفقنا اموالاً طائلة للبحث عن الماء وفي نفس الوقت انفقنا اموالاً طائلة اخرى لحماية مدينة تعز من كوارث مياه السيول.. كيف يمكننا ان نسمي محافظة تعز منطقة جفاف مائي بعد ان انفقنا مئات الملايين لحمايتها من كوارث الماء.

● هناك آبار اسعافية في مدينة تعز ترتفع المادة الكبريتية؟ ما المعالجات التي يمكن ان تتخذ من قبلكم لمواجهة ومعالجة تلك الآثار؟

– ليس ضمن الآبار التابعة للمؤسسة أي من المواد الضارة، ربما بعض الآبار الخاصة ونحن على كل حال لدينا مختبر مياه في مدينة تعز وسنقوم بتطويره كاملاً خلال العام الحالي ٢٠٠٧م.

● في الأعوام الثلاثة الماضية كثير من الاخوة في الجانب الحكومي استخلصوا بأن مشكلة المياه في اليمن لا يمكن أن تحل إلاّ عن طريق التحلية المباشرة من البحر وقد تأخر العمل نتيجة ارتفاع التكاليف للمتر المكعب الواحد والذي قد يصل الى دولار ما بين رفع للمياه وسحبها؟

– اسمح لي ان اختلف مع اولئك الاخوة فليس الحل بهذا البعد ولكن الحل الحقيقي هو في تضافر الجهود والتعامل مع الأزمة من منطلقاتها الصحيحة والاستفادة من تجارب الماضي وتعلم التقنيات الحديثة في هذا المجال.. وتحلية مياه البحر يجب ان تكون آخر ما نلجأ إليه من مراحل الحلول.

● كثير من الاخوة المواطنين يشكون من عدم وجود عدالة في التوزيع في الحارات وقد تصل فترة انقطاع المياه الى ٢٠ يوماً.. كونكم استلمتم ادارة المشروع منذ ثلاثة اسابيع.. كيف ستعالجون هذه المشكلة؟

– محاولة المؤسسة الدائمة منذ بداياتها الأولى لتلبية احتياجات سكان تعز المتوسعة دائماً خلق اختناقات في شبكة التوزيع يؤدي الى زيادة فترات الانقطاع او الإمداد كما ان اعمال الشركات لاستبدال شبكة المياه القديمة او تمديد شبكة الصرف الصحي يساهم في ارباكات التوزيع.. وفي كل مرة نواجه مثل هذا نقوم بدراسة وتحليل الشبكة وخطوط الامداد وعمل الحلول المناسبة لكل حالة.

وستقوم المؤسسة بتشييد المزيد من الخزانات في عموم المدينة لتسهيل عملية التوزيع.

● شاهدنا سد العامرية يعاني من التلوث.. مسئولية من وضع حل لها؟

– تختلف اساليب التشغيل والصيانة لمنشآت السدود باختلاف الغرض من انشائه وربما تم اغفال هذا الجانب لأحد السدود ولكن وبأي حال من الاحوال يجب الا يتحول أي من هذه السدود الى مشكلة بيئية تعمل بعكس ما خطط لها.

● هناك للأسف شخصيات اجتماعية وعسكرية لا تقوم بتسديد فواتير المياه!! كيف يمكن اخضاع هؤلاء للقانون لتسديد ما عليهم من مستحقات للمؤسسة؟

– نحن نتوجه الى جميع المشتركين ونطلب منهم ان يلتزموا بدفع فواتير المياه اولاً بأول لأن ذلك اهم ضمان لهم لاستمرار خدمات المياه وبدون ذلك فإن المؤسسة لن تكون قادرة على الوفاء بمسئولياتها.

وفي عدد قليل من الحالات تضطر المؤسسة ان تقاضي المتهربين من دفع فواتيرهم.. وما سحب العداد وتلحيم الماسورة او نزعها الاّ اجراءات تضطر اليها المؤسسة لحماية حقها في الوجود والاستمرار بتقديم خدمات المياه والصرف الصحي لجميع سكان مدينة ومحافظة تعز.

● هناك آبار يقوم بإنجازها عدد من رجال الخير ولا تشرف عليها المؤسسة وتحمل أضراراً صحية؟ ما رؤيتكم لذلك؟

– ان الهيئة العليا للموارد المائية هي المرجع لجميع الآبار التي حفرت والمزمع حفرها بما فيها الآبار التي تمتلكها المؤسسة وجميع الجهات الاخرى.. اما موضوع الأضرار الصحية فإن لدينا مختبراً للمياه ووسائل لتطهير وتعقيم المياه والمعايير التي نتبعها هي المعايير الدولية المعمول بها في المنطقة.. ومياه جميع الآبار تخضع لاختبارات متكررة كما يتم اضافة الكلور كمعقم للتأكد من صلاحية الماء للاستخدام الآدمي وللشرب.

● ماذا عن الاستعدادات لحفر مزيد من الآبار الاسعافية لمعالجة العجز المائي في المدينة؟ هل تعتقدون ان هذه الآلية القصيرة المدى تعمل على حل مشكلة المياه في المحافظة بشكل عام ومدينة تعز بشكل خاص؟

– ليست الأمور كما تبدو، والآبار الاسعافية تساهم في تخفيف وطأة الأزمة، ولكنها اكثر عرضة للجفاف او نقص في الانتاجية ونيتنا قائمة باستمرار لحفر مزيد من الآبار الاسعافية، لتعويض عجز الآبار عن الاستمرار في انتاج الكميات التي تبدأ بها او للمساهمة قليلاً في سد حاجة المستهلكين.. والى أن يتم تحويل التوجه الاستراتيجي للانفاق الاستثماري من الآليات قصيرة المدى مثل حفر الآبار واستنزاف المياه الجوفية الى الآليات طويلة المدى مثل انشاء السدود لخزن مياه الشرب واعادة تغذية خزانات المياه الجوفية.. والى جانب ذلك فإن المؤسسة بصدد دراسة تقنيات حصاد مياه الامطار بمختلف الوسائل وستشمل الدراسة برامج توعية لعامة الناس عن تلك التقنيات وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم في الاستفادة من مياه الامطار.. ولدي ثقة عالية بأبناء تعز وتعاضدهم لقهر شبح ازمة المياه وبإذن الله ستكون سدود مياه الشرب ونشر الوعي لجمع وتخزين مياه الامطار هي بوادر الانفراج والخروج من الأزمة التي جعلت ما يصدق على مدينة تعز:

كالعيس في البيداء يقتلها
الظمأ والماء فوق ظهورها
محمول

■ أجمل وأرق وأطيب التهاني والتبريكات محملة بأريج الفل والياسمين للاخ حمزة يحيى عبدالرقيب بمناسبة ارتزاقه مولودته البكر التي اسماها «يارا»

المهنئون
صحيفة «الميثاق»

■ هلت الفرحة والسرور وزغردت العصافير والطيور على منزل الاخ عبدالله صالح البدوي وذلك بمناسبة ارتزاقه مولوداً جديداً اسماه عبدالرحمن.. فالف الف مبروك ابا عبدالرحمن

المهنئون
عبدالله الشعوبي

■ في جو فرائحي بهيج تمت خطوبة ربت الصون والعفاف الاستاذة بشرى محمد الاكوع فالف مبروك وعقبى للفرحة الكبرى..

المهنئون
الاستاذة حليمة صالح نعمان الحبيشي

■ من أعماق قلوبنا نعزي الاستاذ

جمال القشم
بموت والده فانا لله وانا اليه راجعون..

الاسيفون :
فيصل عساج
خلدون الاصبحي

■ أجمل التهاني واطيب الاماني ممزوجة بباقات الورود والياسمين نزفها للدكتور هاني محمد علي حميد بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف وعقبى للفرحة الكبرى.

المهنئون
عصام جابر – د. معمر جميل – صدام عباد – خليل حميد –يوسف حميد – طلال عباد – وجميع آل حميد

فحوصات ناجحة

عادا الاخوين عباس الارياني وسهيل الارياني من القاهرة بعد اجرائهما فحوصات طبية ناجحة. عوداً حميداً..

نقيب امين الشامي
معين الخولاني
د.حسين الخولاني – عبدالحكيم السياغي